تدريس المهارات اللُّغويَّة وأثره على التَّواصل في المواقف الاجتماعيَّة من منظور علم اللُّغة الاجتماعي ـ طلاب السَّنة التَّحضيريَّة بجامعة الملك عبد العزيز أنموذجًا

د. منصور بن صلاح الرّحيلي
أستاذ اللُّغويات المساعد بجامعة الملك عبد العزيز

المستخلص

تُعدُّ تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى طلاب السنة التحضيرية إحدى أهم الخطوات لبناء جيلٍ واعٍ يُدرك أهمية تعلم اللغة وممارستها في المواقف الاجتماعية وتأثير ذلك على مجريات حياته اليومية. وفي هذا البحث، سيتم إلقاء الضوء على تأثير تدريس المهارات اللغوية على التواصل في المواقف الاجتماعية. يبدأ البحث بتقديم إطار منهجي يشمل الأهمية والمشكلة والتساؤلات والأهداف، وعلاقته بالدراسات الأخرى؛ متبوعًا بتقديم أقسام المهارات اللغوية الرئيسة والحديث عن كلٍ منها، وتحليل دورها في تطوير التواصل الاجتماعي. بعد ذلك، تمّ استعراض مفهوم علم اللغة الاجتماعي وأهميته في فهم اللغة كظاهرة اجتماعية، وتحليل كيفية تطبيق هذا المفهوم على التواصل في المواقف الاجتماعية. اختتمت الدراسة بتحليل مُفصّل لنتائج استبانة تمّ توزيعها على عيّنة من طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز. توصّل بعدها البحث إلى عددٍ من النتائج؛ منها: لعب تعلُّم المهارات اللغوية دورًا حاسمًا في تعزيز التواصل الفعّال في المواقف الاجتماعية. والاستثمار في تنمية هذه المهارات يُسهم بشكلٍ كبيرٍ في تحسين قدرة الأفراد على التفاعل الناجح والفعّال في مجتمعاتهم. ووجود علاقة إيجابية بين تطوير المهارات اللغوية وجودة التواصل الاجتماعي للطلاب.

الكلمات المفتاحيَّة: المهارات اللغوية ـ علم اللغة الاجتماعي ـ المواقف الاجتماعية – التواصل ـ السنة التحضيرية ـ جامعة الملك عبد العزيز.

Teaching language skills and its impact on communication in social attitudes from a social linguistic perspective Pupils of the Preparatory year at the University of King Abdul Aziz a model

Dr. Mansour bin Salah Al-Rihili
Assistant Professor of Linguistics at King Abdulaziz University

Abstract

Developing language skills among preparatory year students is one of the most important steps to build an aware generation that realizes the importance of learning and practicing language in social situations and its impact on the course of daily life. In this research, the impact of teaching language skills on communication in social situations will be highlighted.The research begins by presenting a methodological framework that includes the importance, problem, questions, and objectives, and its relationship to other studies; followed by presenting the main language skills sections and discussing each one of them, and analyzing their role in developing social communication.After that, the concept of sociolinguistics and its importance in understanding language as a social phenomenon were reviewed, and an analysis of how to apply this concept to communication in social situations was analyzed. The study concluded with a detailed analysis of the results of a questionnaire distributed to a sample of preparatory year students at King Abdulaziz University. The research then

reached a number of results, including:Learning language skills played a crucial role in enhancing effective communication in social situations. Investing in developing these skills contributes significantly to improving individuals' ability to interact successfully and effectively in their communities. There is a positive relationship between developing language skills and the quality of students' social communication.

Keywords: Language skills - Sociolinguistics - Social situations - Communication - Preparatory year - King Abdulaziz University.

المقدّمة

الحمد لله، الذي أنعم علينا بنعمة اللغة التي تُعد ركيزةً أساسية لتواصل بني البشر؛ حيث تُسهم في نقل الأفكار والمشاعر بين الأفراد وتُشكّل جسرًا للتواصل في المواقف الاجتماعية المتنوّعة.

وبالنظر إلى أهمية اللغة في تشكيل العلاقات الاجتماعية ونقل المعاني والمفاهيم بين أفراد المجتمع؛ يبرز أهمية دراسة تدريس المهارات اللغوية وأثره على التواصل في المواقف الاجتماعية.

وفي هذا السياق، يأخذ هذا البحث من طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز نموذجًا يستعرض كيفية استخدامهم للمهارات اللغوية خلال تفاعلاتهم الاجتماعية ودرجة تأثير هذا الاستخدام على جودة تواصلهم وفعاليته.

هذا ويلتزم البحث بالمنهجين الوصفي التحليلي والتجريبي؛ وذلك بجمع المعلومات والبيانات الخاصّة بالمهارات اللغوية، وتصنيفها وتحليلها، للكشف عن فعالية تدريسها من منظور علم اللغة الاجتماعي. فهو يسعى للإجابة عن أسئلة بحثية محددة تشمل مدى استخدام الطلاب للمهارات اللغوية في المواقف الاجتماعية، وكذلك المواقف الاجتماعية التي يمكن أن يستخدموا فيها هذه المهارات.

والحمد لله ربِّ العالمين.

1-الإطار المنهجي

1-1 أهميَّة البحث

تعدُّ اللُّغة ضرورة للتواصل بين بني البشر؛ لنقل الأفكار والمشاعر بين بعضهم بعضًا، وتتكوّن من مجموعةٍ من المهارات التي يستخدمها الإنسان في حياته اليوميَّة، وأثناء تواصله في المواقف الاجتماعيَّة المتباينة.

1-2 إشكاليَّة البحث

يطرح البحث إشكاليَّة مفادها تدريس المهارات اللُّغويَّة من منظور علم اللُّغة الاجتماعي وأثره على التَّواصل في المواقف الاجتماعيَّة لدى طلاب السَّنة التَّحضيريَّة بجامعة الملك عبد العزيز.

1-3 أسئلة البحث

- ما المهارات اللُّغويَّة التي يستخدمها طلاب السَّنة التَّحضيريَّة بجامعة الملك عبد العزيز أثناء التَّواصل ومدى توظيفها في المواقف الاجتماعيَّة من منظور علم اللُّغة الاجتماعي؟
- ما المواقف الاجتماعيَّة التَّواصليَّة التي يمكن أن يستخدم فيها الطُّلاب المهارات اللُّغويَّة؟

1-4 أهداف البحث

يهدف البحث إلى:
- تحديد المهارات اللُّغويَّة المستخدمة أثناء التَّواصل في المواقف الاجتماعيَّة لدى طلاب السَّنة التَّحضيريَّة بجامعة الملك عبد العزيز.
- التَّعرُّف على المواقف الاجتماعيَّة التَّواصليَّة التي يستخدم فيها طلاب السَّنة التَّحضيريَّة بجامعة الملك عبد العزيز المهارات اللُّغويَّة.

1-5 الدِّراسات السَّابقة

- خديجة محمَّد حاجي، تكوين ملكة اللُّغة العربيَّة لدى طلاب أقسام غير الاختصاص في جامعة طيبة: تشخيص وعلاج في ضوء مدخل المهارات اللُّغويَّة، 30 سبتمبر 2020م، المجلد 4، العدد 33، المجلة العربيَّة للعلوم ونشر الأبحاث ـ مجلة العلوم التَّربويَّة والنَّفسيَّة، ص 25-53.
- إيمان أحمد هريدي، وأمين محمَّد أبو بكر، تصور مقترح لتطوير مقرر اللُّغة العربيَّة (متطلبًا جامعيًّا) لطلاب جامعة 6 أكتوبر في ضوء المهارات اللُّغويَّة المناسبة لهم، مارس 2017م، العدد 83، دراسات عربيَّة في التَّربية وعلم النَّفس (ASEP)، ص 493-522.
- فهد عبد العزيز الدَّخيل، مستوى الأداء اللُّغوي لطلاب كليَّة العلوم الاجتماعيَّة بجامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلاميَّة، ربيع الآخر 1430هـ، العدد الحادي عشر، مجلة جامعة الإمام، ص 122-161.

1-6 حدود البحث

يقتصر البحث على الحدود الآتية:
- الحدود الموضوعيَّة: تدريس المهارات اللُّغويَّة، وأثره على التَّواصل في المواقف الاجتماعيَّة.
- الحدود المكانيَّة: مباني السَّنة التَّحضيريَّة بجامعة الملك عبد العزيز.
- الحدود الزَّمانيَّة: الفصل الدِّراسي الأوَّل من العام الجامعي 1445هـ/2024م.

1-7 منهج البحث

يعتمد البحث على منهجين؛ هما:
1. المنهج الوصفي التَّحليلي؛ لجمع المعلومات والبيانات الخاصَّة بالمهارات اللُّغويَّة من منظور علم اللُّغة الاجتماعي، وتصنيفها، وترتيبها، وتحليلها؛ للتأصيل النَّظري لمصطلحات البحث، وبناء أدواته، ومادته العلميَّة.
2. المنهج التَّجريبي؛ للكشف عن فعاليَّة تدريس المهارات اللُّغويَّة من منظور علم اللُّغة الاجتماعي؛ لتوظيف المهارات والمفاهيم اللُّغويَّة، والتَّواصل لدى طلاب السَّنة التَّحضيريَّة بجامعة الملك عبد العزيز، وذلك بتطبيق أدوات البحث على مجموعةٍ عشوائيَّةٍ.

1-8 مصطلحات البحث

- المهارات اللُّغويَّة: "نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللِّسان أو العين أو الأذن". (فهد زايد: 25)
- علم اللُّغة الاجتماعي: "العلم الذِّي يختص بدراسة طرائق استعمال اللُّغة المنطوقة في المواقف الاجتماعيَّة المُختلفة بين مرسل ومستقبل، في ضوء السِّياق الذِّي تسير فيه عمليَّة الاتِّصال". (د. هدسون: 12)
- التَّواصل: "عمليَّة إبلاغ أو نقل الأفكار أو المعلومات أو التَّجارب أو المشاعر بين طرفين أو أكثر بحيث لا يتم التَّواصل إلَّا ضمن بنية اتصاليَّة محددة يأخذ فيها كلّ طرف وضعيَّة اتصاليَّة معينة، إمَّا وضعيَّة الإرسال، أو وضعيَّة الاستقبال، أو هما معًا بحيث يكون التَّواصل بشكلٍ تفاعلي؛ إمَّا على جهة الموافقة أو على وجه الاختلاف والتَّعارض". (رايس: 22)

1-9 خطة البحث

تمَّ تقسيم البحث إلى إطارين: نظري معرفي، وتحليلي، يسبقهما إطار منهجي لمعرفة منهج البحث وآليته، ويختتم البحث بذكر النَّتائج التِّي خرج به.

2-الإطار النَّظري المعرفي

2-1 المهارات اللُّغويَّة (المفهوم والأقسام)

2-1-1 مفهوم المهارات اللُّغويَّة

جاءت المهارة في اللُّغة بمعنى "إحكام الشَّيء وإجادته والحذق فيه... والماهر: الحاذق الفاهم لكلِّ ما يقوم به من عمل، فهو ماهر في الصِّناعة، وفي العلم، بمعنى أنَّه أجاد فيه وأحكم". (ابن منظور: مادة (م ه ر))

أمَّا المهارة في الاصطلاح فهي"نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللِّسان أو العين أو الأذن". (فهد زايد: 25)، وقد تعدَّدت تعريفات المهارة اللُّغويَّة وتنوَّعت عند الكثير من اللُّغويين، وجميعها تدور حول مفهوم الإحكام والسُّهولة مع سرعة الفهم، لذا ينبغي مراعاة مجموعة من القواعد لفهمها، منها:

القاعدة الأولى: المرحلة العمريَّة وكلّ ما يتعلَّق بها من نمو جسدي وذهني.

القاعدة الثَّانية: القابليَّة للتعلُّم إذ لا سبيل لتعلُّم هذه المهارات والتَّدريب عليها دون وجود القابليَّة والرَّغبة لدى المتعلِّم.

القاعدة الثَّالثة: فهم المهارات الأربعة وكلّ ما يتعلَّق بها من جهة سلامة الاستخدام لكلِّ مهارة من المهارات.

والمهارات اللُّغويَّة الأربعة، هي: الاستماع، والتَّحدُّث، والقراءة، والكتابة. فمهارة الاستماع يستمع بها الإنسان ليفهم المراد من الطَّرف الآخر، وهو ذاته يستخدم مهارة التَّحدث ليتكلَّم مع الغير وليبين له ماذا يريد، والمقصد من الحديث، وكذلك يستخدم مهارة القراءة ليقرأ المكتوب في الكتب وغيرها؛ وليفهم مراد الكاتب، وأيضًا يستخدم مهارة الكتابة ليعبِّر عمَّا في نفسه ويوضح المراد.

ولإتقان اللُّغة لا بُدَّ للمتعلِّم من معرفة هذه المهارات وإتقانها على الوجه الأكمل، إذ إنَّ تعلُّم اللُّغة ليس المراد به في الأصل تعلُّم النَّحو، بل تنمية هذه المهارات الأربعة، وإتقان استخدامها، فهي تُعدُّ في المرتبة الأولى وبعد ذلك يحسن تعلُّم النَّحو وما يتعلَّق به، وتعلُّم النَّحو وحده لا يكفي بل لا بُدَّ من ممارسة اللُّغة وإتقانها.

فالممارسة اللُّغويَّة باستخدام المهارات الأربعة هي الطَّريق لإتقان اللُّغة والتَّميز فيها استماعًا وتحدثًا وقراءة وكتابة. وهذه المهارات تنقسم إلى قسمين من جهة الاستقبال والإنتاج. إذ تُعدُّ مهارتا الاستماع والقراءة مهارتي استقبال، أمَّا مهارتا التَّحدُّث والكتابة فتعدان مهارتي إنتاج. وفيما يلي تعريف موجز بهذه المهارات الأربعة.

2-1-2 أقسام المهارات اللُّغويَّة

للمهارات اللّغويَّة أهميَّة كبيرة جدًّا في الحياة اليومية، وتنقسم هذه المهارات إلى أربعة أقسام:

2-1-2-1 مهارة الاستماع

تُعدُّ مهارة الاستماع من المهارات الأساسيَّة في التَّواصل اللُّغوي، وهي المهارة الأولى في تعلُّم اللُّغة، وذلك لأنَّ عمليَّة الاستماع تتم بقصد وإدراك ذهني للمسموع؛ فالمستمع يركز فيما يسمع؛ لأنَّ هذه المهارة تشترك فيها الأذن بالسماع والعقل بفهم المسموع ومعرفة المقصود من الكلام، فمهارة الاستماع ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالدماغ وذلك من جهة تحليل المسموع ومعرفة المقصود منه، من خلال اللُّغة المشتركة بين المتحدِّث والسَّامع، وكذلك تمييز المسموع من جهة المتحدِّث ومعرفة الهدف من الكلام، وتحليل نبرة الصَّوت المسموعة من جهة غرض المتحدِّث من الكلام والسِّياقات المرتبطة به، كما أنَّ تعلُّم اللُّغة يعتمد على هذه المهارة لذلك يتم التَّركيز عليها وتنبيه السَّامع لفهم المسموع والإتقان له مع ربط الأصوات

المسموعة مع المعاني المرتبطة بها، وبالتالي يتم فهم المعنى المراد بكلِّ دقة ووضوح. (يُنظر: محسن عطيه: 217-218، وعبدالله مصطفى: 85-86، وفراس السِّليتي: 28-29)

2-2-1-2 مهارة التَّحدُّث

تُعدُّ مهارة التَّحدُّث الطَّريقة الأساسيَّة للتواصل بين النَّاس، والتَّعبير عن المشاعر ونقل الأفكار فيما بينهم. وترتبط مهارة التَّحدُّث بمهارة الاستماع، فالمستمع الجيد متحدِّث جيد، ولتنمية هذه المهارة لا بُدَّ من التَّحضير للكلام، ومعرفة نوع المخاطبين، ومقام الكلام مع كثرة الاستماع للمؤثرين أصحاب اللُّغة الفصيحة والبيان الواضح، وكذلك القراءة في الكتب المهتمة باللُّغة الفصيحة، الأمر الذِّي يجعل إتقان هذه المهارة في غاية اليسر والسُّهولة. (يُنظر: طه الدِّليمي: 132-133، والخويسكي: 89)

3-2-1-2 مهارة القراءة

تُعدُّ مهارة القراءة المهارة الثَّالثة من مهارات الاستقبال اللُّغوي وفهم الكلام، وتكمن أهمية هذه المهارة في بناء الثَّروة اللَّفظيَّة واكتساب المفردات الجديدة. وتُعدُّ هذه المهارة وسيلة للعلم والتَّعلُّم وذلك من خلال فهم المقروء ومعرفة المعنى العام، وكذلك التَّدرب على استخدام علامات التَّرقيم ومعرفة الأفكار الرَّئيسة، وكذلك إضافة كلمات جديدة للمخزون اللُّغوي للقارئ، ومعرفة النُّطق الصَّحيح للمفردات والضَّبط النَّحوي للجمل. (يُنظر: الخويسكي: 121، وعبدالله مصطفى: 99)

4-2-1-2 مهارة الكتابة

تُعدُّ مهارة الكتابة الطَّريقة التَّي نقلت العلوم والأفكار عبر الأجيال وحفظت التُّراث البشري للأمم والشُّعوب، وهي مرتبطة بالمهارات الثَّلاثة السَّابقة، فالكتابة هي عبارة عن حروف تكوّن كلمات ثم جمل مكونة من العديد من الكلمات يفهمه أهل اللُّغة الواحدة ومن خلالها يعبِّر عما يريد، ولإتقان هذه المهارة لا بُدَّ للكاتب تعلُّم النَّحو والصَّرف وكلّ ما يتعلَّق بالكتابة السَّليمة واختيار الكلمات المناسبة للنص التِّي تعبِّر عن المراد بوضوح وصدق. (يُنظر: هشام حسن: 100، وعبدالله مصطفى: 163-164)

2-2 علم اللُّغة الاجتماعي (المفهوم والأهميَّة)

1-2-2 مفهوم علم اللُّغة الاجتماعي

يعد علم اللُّغة الاجتماعي (Sociolinguistics) فرعًا من فروع علم اللُّغة، وهو يندرج في مجال علم اللُّغة التَّطبيقي (Applied Linguistics)، لأنَّه يهتم بدراسة اللُّغة من خلال مجموعات اجتماعيَّة متعددة، ويدرس التَّطور اللُّغوي واللَّهجي في المجتمعات، وما طرأ على اللُّغة من خلال تأثرها بشؤون الحياة.

ويُعرَّف علم اللُّغة الاجتماعي بعدَّة تعريفات؛ منها: "هو علم يبحث التَّفاعل بين جانبي السُّلوك الإنساني، واستعمال اللُّغة والتَّنظيم الاجتماعي للسلوك، ويُركِّز على الموضوعات التِّي ترتبط بالتنظيم الاجتماعي لسلوك اللُّغة". (صبري السَّيد: 18، وأحمد الخطيب: 68)

2-2-2 أهميَّة علم اللُّغة الاجتماعي

يُعدّ علم اللُّغة الاجتماعي من أبرز علوم اللُّغة تطورًا في مجال الدِّراسات اللُّغويَّة الحديثة بسبب اهتمامه بدراسة اللُّغة في سياقاتها الاجتماعيَّة وطرق تفاعل اللُّغة مع أفراد المجتمع، ومدى التَّغير الحاصل للغة من خلال المجموعات البشريَّة المتعددة، ودراسة تطور المفردات من جهة طبقات المجتمع المتباينة، وكذلك يهتم بدراسة الواقع اللُّغوي وسياقاته الاجتماعيَّة والثَّقافيَّة، ويهتم بدراسة المحظور من الكلمات (Tabooed words) وكذلك يدرس التَّبديل اللُّغوي (Code Switching) والاقتراض اللُّغوي (Borrowing) وغيرها.

3-2-2 فائدة علم اللُّغة الاجتماعي

يفيد علم اللُّغة الاجتماعي الإنسان في عملية الاتِّصال والتَّفاعل اللُّغوي داخل مجتمعات لغويَّة محدَّدة؛ لأنَّه يستطيع اختيار نوعيَّة اللُّغة المستخدمة. كما يفيد في عمليَّة تعليم اللُّغة من خلال زيادة فهم الطَّالب للثقافات الأخرى، وعدم التَّعصب لثقافته، وأيضًا زيادة فهمه للبُعد التَّاريخي لثقافته القوميَّة. (يُنظر: محمَّد دمياطي: 11، محمود جلال الدِّين: 12-14)

3- الإطار التَّحليلي

اللغة ليست مُجرّد وسيلة للتواصل؛ بل هي الأساس لفهم الآخرين والتفاعل معهم بشكلٍ فعّالٍ في مُختلف المواقف الاجتماعية. ويُعد التواصل اللغوي المتميّز عنصرًا أساسيًا في بناء العلاقات الاجتماعية الناجحة؛ سواء داخل البيئة الأكاديمية أو خارجها.

تمّ توزيع الاستبانة الكترونيًا على مجموعةٍ مُتنوّعة من الطلاب، بهدف جمع آرائهم وتحليلها بشكلٍ شاملٍ؛ وذلك لتوجيه الجهود نحو تطوير برامج تعليمية أكثر فعالية لتعزيز المهارات اللغوية وتعزيز التواصل الاجتماعي للفرد.

وتمّ استلام 55 استبانة مُجاب فيه على كافّة الأسئلة المطروحة؛ أي أنّ عينة الدراسة هي 55 استبانة صالحة للتحليل والقياس. وفيما يلي تحليلًا مُفصّلًا للبيانات المجمّعة باستخدام مجموعة مُتنوّعة من الأساليب والأدوات الإحصائية؛ بهدف فهم العلاقات والاتّجاهات بين المتغيّرات المختلفة المدرَجة في الاستبانة. بالإضافة إلى التركيز على النتائج الرئيسة والاستنتاجات المهمّة التي تُسهم في تحسين جودة تجارب التعلُّم والتواصل للفرد.

في البداية تمّ قياس الوعي باستخدام اللغة العربية ومهاراتها اللغوية في التواصل الاجتماعي بين الفئات المستهدفة وذويهم، ثمّ تمّ تقسيمها إلى ستة أقسام رئيسة؛ كما يلي:

أسئلة عامّة لقياس الوعي باستخدام المهارات اللغوية

اللغة المُستخدَمة أثناء التواصل في المواقف الاجتماعية:

اللغة	التكرارات	النسبة المئوية
اللغة العربية	50	%90.9
اللغة الإنجليزية	2	%3.6
أخرى	3	%5.5
المجموع	55	%100

(جدول رقم 1: اللغة المستخدَمة أثناء التواصل في المواقف الاجتماعية)

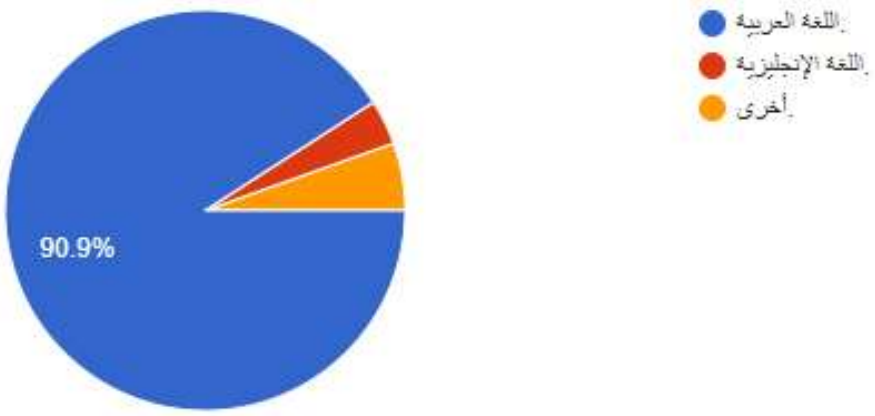

(شكل رقم 1: اللغة المستخدَمة أثناء التواصل في المواقف الاجتماعية)

يُوضِّح الجدول رقم (1) أعلاه أن أكثر لغة مُستخدَمة أثناء التواصل في المواقف الاجتماعية بين أفراد عينة الدراسة هي اللغة العربية، والتي بلغت نسبتها 90.9%، يليها اللغة الإنجليزية والتي بلغت 3.6%، ثم اللغات الأخرى والتي بلغت 5.5%.

الأمر الذي يُؤكّد ضرورة تدريس المهارات اللغوية للغة العربية لضمان استخدامها بشكلٍ أفضل بين المتحدّثين في المواقف الاجتماعية.

المهارة الأكثر استخدامًا أثناء التواصل في المواقف الاجتماعية:

المهارة	التكرارات	النسبة المئوية
مهارة الاستماع	37	%67.3
مهارة التحدُّث	49	%89.1
مهارة القراءة	7	%12.7
مهارة الكتابة	6	%10.9

(جدول رقم 2: المهارة الأكثر استخدامًا أثناء التواصل في المواقف الاجتماعية)

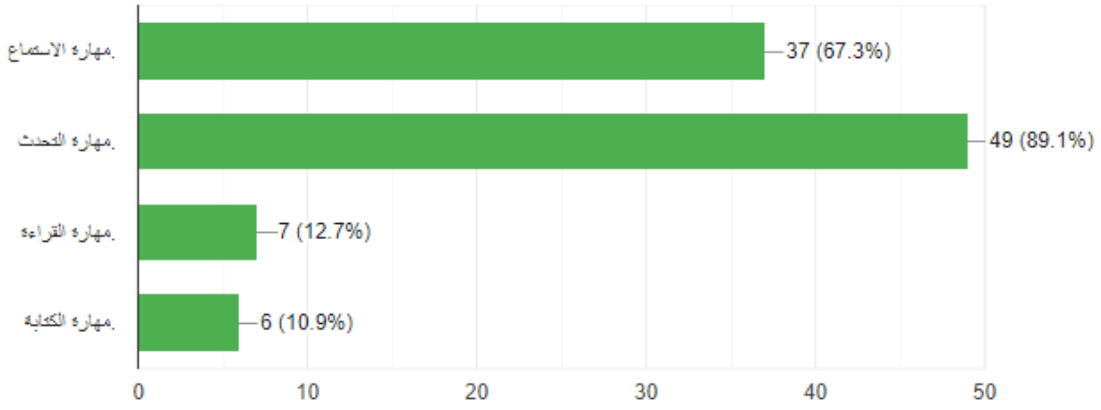

(شكل رقم 2: المهارة الأكثر استخدامًا أثناء التواصل في المواقف الاجتماعية)

يُظهِر الجدول رقم (2) أعلاه أنّ أكثر المهارات استخدامًا أثناء التواصل في المواقف الاجتماعية هي مهارة التحدُّث والتي بلغت نسبتها 89.1% عند عينة الدراسة، يليها مهارة الاستماع والتي بلغت 67.3%، ثم مهارة القراءة والتي بلغت 12.7%، ثم الكتابة بنسبة 10.9%.

ويُفسَّر السبب أن معظم المواقف الاجتماعية مبنيّة على أسلوب الحوار الذي يعتمد على مهارَتَيْ التحدُّث والاستماع أكثر من القراءة والكتابة.

المهارات اللغوية العامّة التي يحتاجها طلاب السنة التحضيرية أثناء التواصل في المواقف الاجتماعية:

المهارة	التكرارات	النسبة المئوية
مهارات خاصّة بالقواعد النحوية	38	%69.1
مهارات خاصّة بفهم النصوص المقروءة	36	%65.5
مهارات خاصّة بالإملاء والرسم الكتابي	20	%36.4

(جدول رقم 3: المهارات اللغوية العامّة التي يحتاجها طلاب السنة التحضيرية أثناء التواصل في المواقف الاجتماعية)

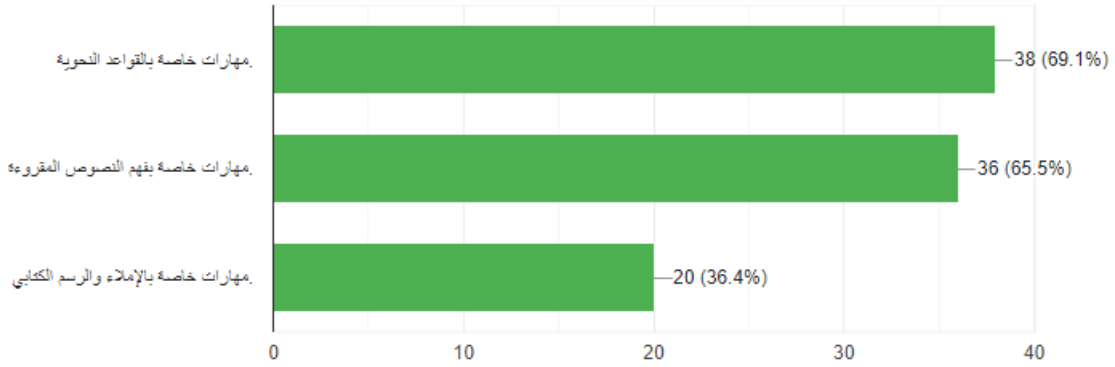

(شكل رقم 3: المهارات اللغوية العامّة التي يحتاجها طلاب السنة التحضيرية أثناء التواصل في المواقف الاجتماعية)

يتّضح من خلال جدول رقم (3) أعلاه أنّ أكثر المهارات اللغوية التي يحتاجها طلاب السنة التحضيرية من أجل تواصل فعّال في المواقف الاجتماعية هي مهارات القواعد النحوية، والتي بلغت نسبتها 69.1%، ويليها في المرتبة الثانية مهارات فهم النصوص المقروءة بنسبة 65.5%. في حين حاجتهم لمهارات الإملاء والرسم الكتابي بنسبة 36.4%، وهي نسبة ليست قليلة أيضًا.

أي أنّ طلاب السنة التحضيرية يحتاجون بشكل كبير لتعزيز المهارات اللغوية وتطويرها لضمان التواصل الصحيح في المواقف الاجتماعية.

الموضوعات المُستخدَمة أثناء التواصل في المواقف الاجتماعية:

الموضوع	التكرارات	النسبة المئوية
الدينية	39	%70.9
الرياضية	39	%70.9

السياسية	23	%41.8
العسكرية	19	%34.5
الاقتصادية	35	%63.6
الاجتماعية	45	%81.8
الفنية	27	%49.1
الترفيهية	41	%74.5
التجارية	34	%61.8
أخرى	14	%25.5

(جدول رقم 4: الموضوعات المستخدَمة أثناء التواصل في المواقف الاجتماعية)

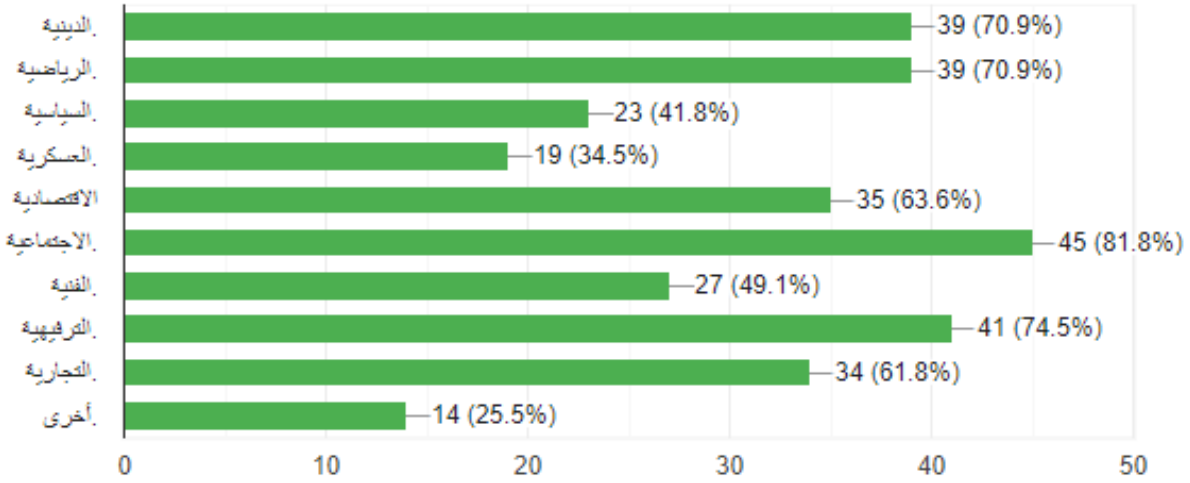

(شكل رقم 4: الموضوعات المستخدَمة أثناء التواصل في المواقف الاجتماعية)

يُظهِر جدول رقم (4) أعلاه أنّ أكثر الموضوعات المستخدَمة أثناء التواصل في المواقف الاجتماعية هي الموضوعات الاجتماعية بنسبة 81.8%، والترفيهية بنسبة 74.5%، والدينية والرياضية بنسب متساوية تبلغ 70.9%. ثمّ المواضيع الاقتصادية والتي تبلغ 63.6%، والتجارية بنسبة 61.8%. يأتي بعدها بحسب الإحصاءات أعلاه المواضيع الفنية بنسبة 49.1%، ثم السياسية بنسبة 41.8%. وفي المرتبة الأخيرة تأتي المواضيع العسكرية بنسبة 34.5%، وغيرها من المواضيع التي بلغت حوالي 25.5%.

أي أنَّ طلاب السَّنة التَّحضيريَّة تتعدد اهتماماتهم وذلك من خلال الموضوعات التِّي يستخدمونها في المواقف التَّواصليَّة الاجتماعيَّة.

المهارات اللازمة لتكوين مَلَكة اللغة العربية لدى طلاب السنة التحضيرية:

المهارة	التكرارات	النسبة المئوية
مهارة الاستماع	45	%81.8
مهارة التحدُّث	41	%74.5

مهارة القراءة	38	%69.1
مهارة الكتابة	46	%83.6
مهارة النحو	29	%52.7
مهارة الصرف	20	%36.4
مهارة البلاغة	30	%54.5
مهارة الإملاء	28	%50.9

(جدول رقم 5: المهارات اللازمة لتكوين مَلَكة اللغة العربية لدى طلاب السنة التحضيرية)

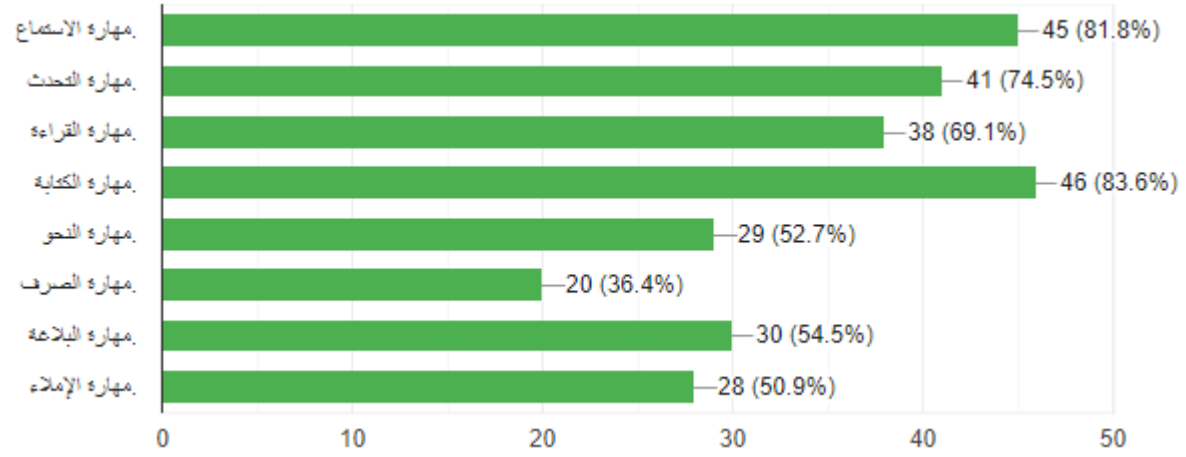

(شكل رقم 5: المهارات اللازمة لتكوين مَلَكة اللغة العربية لدى طلاب السنة التحضيرية)

يُبيّن جدول رقم (5) أعلاه حاجة طلاب السنة التحضيرية لتطوير العديد من المهارات لتكوين مَلَكة اللغة العربية بشكلٍ أفضل. فهم بحاجة لتطوير مهارة الكتابة بأعلى درجة، حيثُ بلغت نسبتها من خلال الاستبانة 83.6%، يليها مهارة الاستماع بنسبة 81.8%، ثم مهارة التحدُّث بنسبة 74.5%، ثم مهارة القراءة بنسبة 69.1%.

ثمّ تأتي بعد ذلك الحاجة المتساوية تقريبًا لتطوير بعض المهارات، كمهارة البلاغة بنسبة 54.5%، ثم مهارة النحو بنسبة 52.7%، ومهارة الإملاء بنسبة 50.9%. وتأتي في المرتبة الأخيرة الحاجة لتطوير مهارة الصرف بنسبة 36.4%.

الأمر الذي يُسلّط الضوء على حاجة طلاب السنة التحضيرية لتطوير كافّة مهاراتهم اللغوية لضمان قدرتهم على استخدام اللغة العربية بأفضل طريقة.

استخدام الصور والرسومات لتقوية المعنى أثناء التواصل في المواقف الاجتماعية:

استخدام الصور والرسومات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	%21.8
لا	8	%14.5
دائمًا	2	%3.6

أحيانًا	33	%60
المجموع	55	%100

(جدول رقم 6: استخدام الصور والرسومات لتقوية المعنى أثناء التواصل في المواقف الاجتماعية)

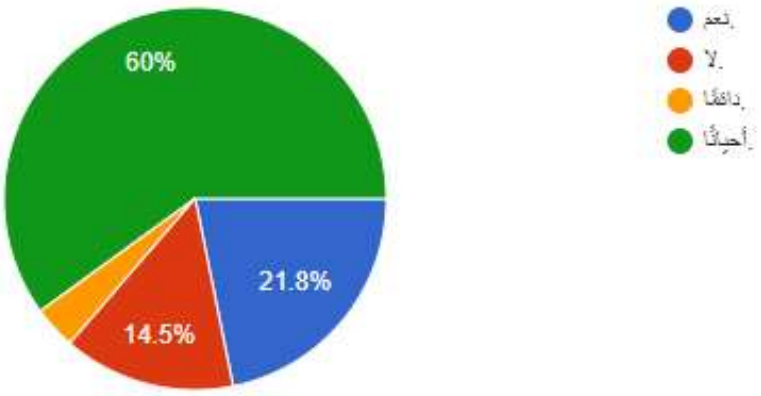

(شكل رقم 6: استخدام الصور والرسومات لتقوية المعنى أثناء التواصل في المواقف الاجتماعية)

يتّضح من خلال نتائج جدول رقم (6) أعلاه أنّ عيّنة الفئة المدروسة تستخدم الصور والرسومات لتقوية المعنى أثناء التواصل في المواقف الاجتماعية؛ وذلك لما لها من قدرةٍ عاليةٍ على التعبير وإبراز المشاعر. حيثُ بلغت نسبة مُستخدمي الصور والرسومات 21.8%، وبشكلٍ دائمٍ 3.6%، وأحيانًا بنسبة 60%. في حين أن عدم مُستخدمي الصور والرسوم نسبتهم أقل وهي فقط 14.5% من عيّنة الدراسة.

أيّ أنَّ طلاب السَّنة التَّحضيريَّة يفضلون التَّواصل دون استخدام الصُّور والرُّسومات بشكل دائم، ويعتمدون على التَّواصل اللَّفظي والكتابي.

القسم الأول/ القواعد النحوية الأساسية

أركان الجملة الاسمية:

أركان الجملة الاسمية	التكرارات	النسبة المئوية
المبتدأ والخبر	52	94.6
المبتدأ والفاعل	1	%1.8
الفعل والفاعل	2	%3.6
الفعل والخبر	0	0
المجموع	55	%100

(جدول رقم 7: أركان الجملة الاسمية)

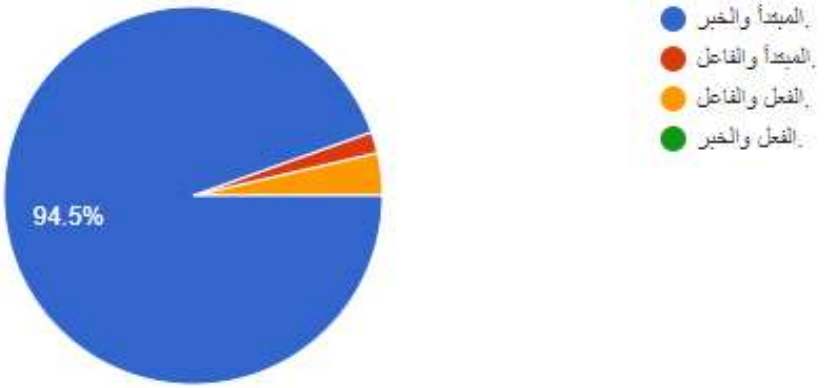

(شكل رقم 7: أركان الجملة الاسمية)

يتّضح من خلال نتائج جدول رقم (7) أعلاه أنّ معظم عيّنة الفئة المدروسة على دراية بأساسيات اللغة العربية؛ حيثُ أجابت على أركان الجملة الاسمية بالشكل الصحيح بنسبة 94.6%، في حين أن ما نسبته 5.4% أجابت بالإجابات الخاطئة ما بين الفعل والفاعل بنسبة 3.6%، والمبتدأ والفاعل بنسبة 1.8%.

أقسام الكلمة:

أقسام الكلمة	التكرارات	النسبة المئوية
الفعل والفاعل	13	%23.6
الجملة الاسمية والفعلية	8	%14.5
الاسم والفعل والحرف	34	%61.8
المجموع	55	%100

(جدول رقم 8: أقسام الكلمة)

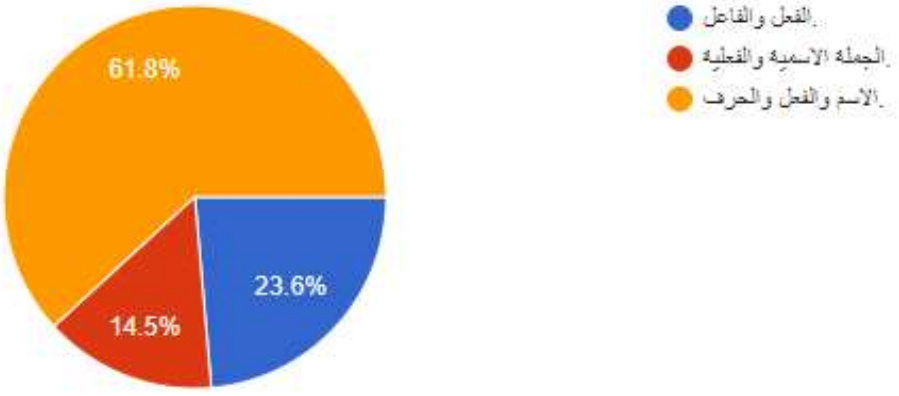

(شكل رقم 8: أقسام الكلمة)

يُظهر جدول رقم (8) أعلاه حاجة أفراد العيّنة لتأسيسٍ أقوى في أساسيات القواعد النحوية للغة العربية؛ حيثُ بلغت نسبة الإجابة الصحيحة فقط 61.8%، في حين أن الإجابات الخاطئة احتلت ما نسبته 38.2% ما بين الفعل والفاعل بنسبة 23.6%، والجملة الاسمية والفعلية بنسبة 14.5%.

الاسم المبني:

الاسم المبني	التكرارات	النسبة المئوية
الجامعة	21	%38.2
أحمد	13	%23.6
أنا	21	%38.2
المجموع	55	%100

(جدول رقم 9: الاسم المبني)

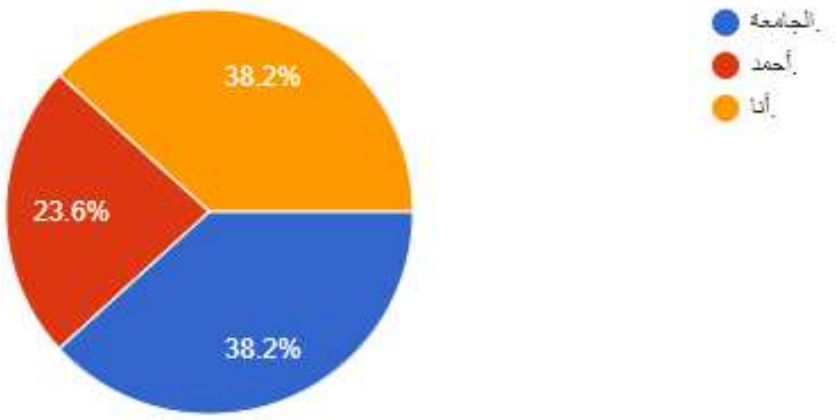

(شكل رقم 9: الاسم المبني)

يظهر من خلال نتائج جدول رقم (9) أعلاه افتقار أفراد العينة لأساسيات القواعد النحوية للغة العربية؛ حيثُ بلغت نسبة الإجابة الصحيحة ثلث الإجابات تقريبًا وهي نسبة ضئيلة على مُتحدّثي اللغة ومُمارسيها بشكلٍ يومي.

لقد حقّقت الإجابة الصحيحة (أنا) فقط ما نسبته 38.2%، في حين أن الإجابات الخاطئة بلغت 61.8% ما بين الجامعة بنسبة 38.2% وهي نسبة مُساوية للإجابة الصحيحة، وأحمد بنسبة 23.6%.

وهنا يجب التركيز على أساسيات القواعد النحوية عند تهيئة طلاب السنة التحضيرية، أو حتى في سنٍ مُسبق أثناء سنوات الدراسة المدرسية.

القسم الثاني/ القواعد الصرفية الصحيحة

الكلمة المجرّدة:

الكلمة المجرّدة	التكرارات	النسبة المئوية
استفهام	17	%30.9
ذهب	27	%49.1
الإجازة	11	%20
المجموع	55	%100

(جدول رقم 10: الكلمة المجرّدة)

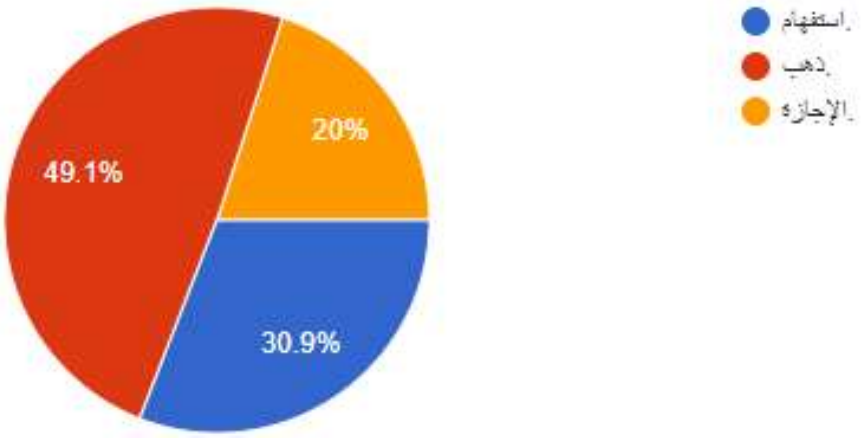

(شكل رقم 10: الكلمة المجرّدة)

يتّضح من خلال نتائج جدول رقم (10) أعلاه أنّ حوالي نصف عيّنة الدراسة أجابت الإجابة الصحيحة بنسبة 49.1%، في حين بلغت نسبة الإجابات الخاطئة 50.9%، وذلك بنسبة 30.9% لكلمة (استفهام)، و20% لكلمة (الإجازة).

اسم المكان من الفعل (سجد):

اسم المكان من الفعل (سجد)	التكرارات	النسبة المئوية
يسجد	7	%12.7
ساجد	11	%20
مسجد	37	%67.3
المجموع	55	%100

(جدول رقم 11: اسم المكان من الفعل سجد)

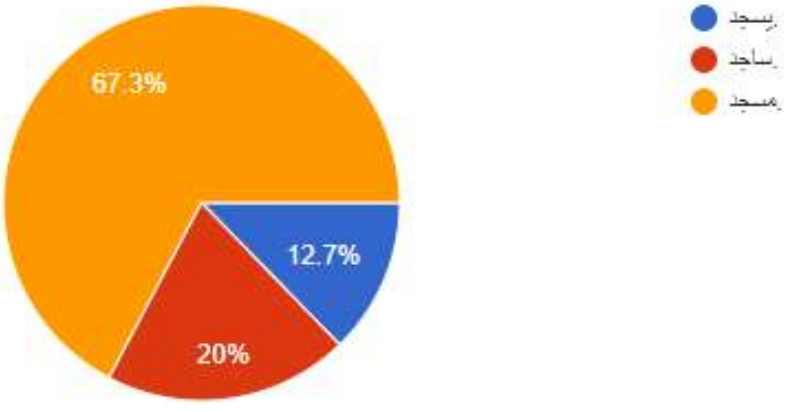

(شكل رقم 11: اسم المكان من الفعل سجد)

يتّضح من خلال جدول رقم (11) أعلاه أنّ أكثر من نصف عيّنة الدراسة أجابت بالإجابة الصحيحة عند سؤالهم عن اسم المكان؛ حيثُ بلغت نسبة الإجابة الصحيحة 67.3%، في حين كانت الإجابات الخاطئة بنسبة 32.7%، ما بين فعل بنسبة 12.7%، واسم فاعل بنسبة 20%.

جمع (هدف):

جمع (هدف)	التكرارات	النسبة المئوية
أهداف	53	%96.4
هدفان	1	%1.8
هدف	1	%1.8
المجموع	55	%100

(جدول رقم 12: جمع هدف)

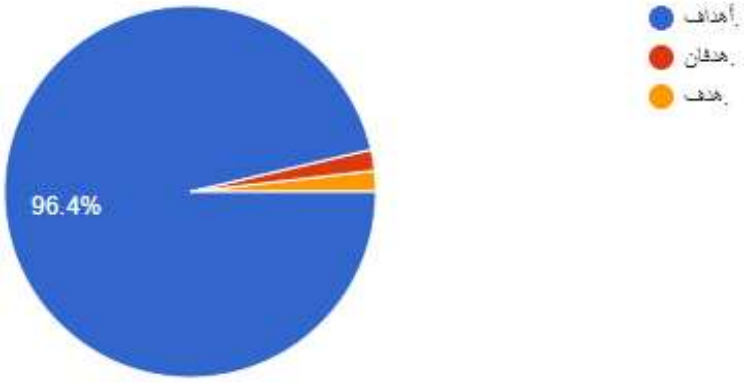

(شكل رقم 12: جمع هدف)

يُبيّن جدول رقم (12) أعلاه أنّ معظم عيّنة الدراسة أجابت بالإجابة الصحيحة في جمع كلمة (هدف)، وذلك بنسبة 96.4%. في حين بلغت نسبة الإجابات الخاطئة 3.6% مُوزّعة بالتساوي على المفرد والمثنى بنسبة 1.8 لكلٍ منهما.

القسم الثالث/ الفنون البلاغية

الفن البلاغي في قول (رجع بخُفّيْ حُنَيْن).

الفن البلاغي في (رجع بخفي حنين)	التكرارات	النسبة المئوية
تشبيه	23	%41.8
استعارة	22	%40
كناية	10	%18.2
المجموع	55	%100

(جدول رقم 13: الفن البلاغي في قول رجع بخفي حنين)

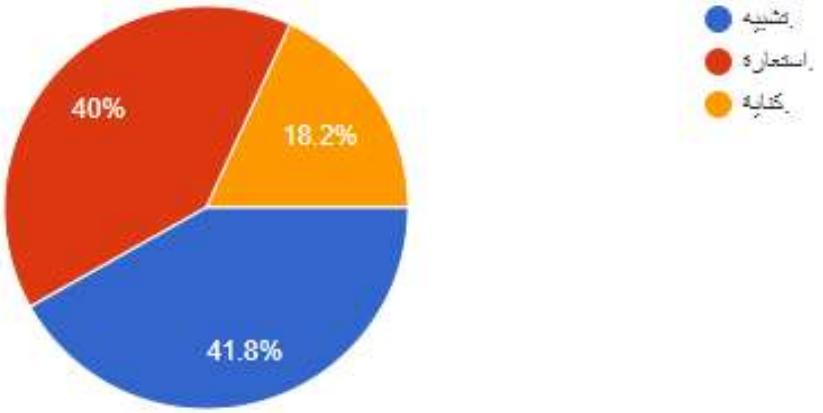

(شكل رقم 13: الفن البلاغي في قول رجع بخفي حنين)

يتّضح من خلال نتائج جدول رقم (13) أعلاه أنّ 40% من الإجابات كانت صحيحة، في حين بلغت الإجابات الخاطئة نحو 60%؛ ما بين (التشبيه) بنسبة 41.8%، وهي أعلى نسبة إجابات، و(الكناية) بنسبة 18.2%.

وقد يُفسَّر السبب في هذا الخطأ بعدم التركيز في القول المرفَق وتحليله بشكلٍ قوي، فقد تمّ حذف المشبَّه به وتمثيله بشيءٍ أو صفةٍ تدل عليه؛ وبالتالي فهو استعارة تمثيلية.

الجملة التي تحتوي على فن بلاغي:

الجملة التي تحتوي على فن بلاغي	التكرارات	النسبة المئوية
قابلتُ رجلًا كريمًا	13	%23.6
قابلتُ بحرًا يُعطي الفقراء	42	%76.4
المجموع	55	%100

(جدول رقم 14: الجملة التي تحتوي على فن بلاغي)

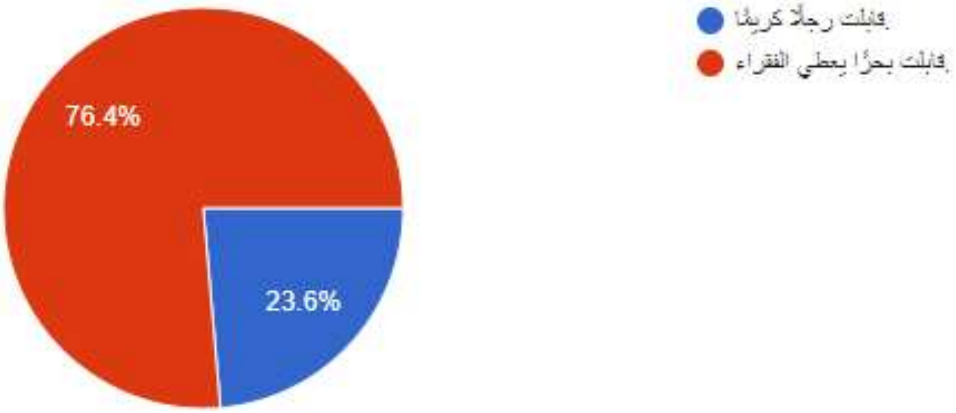

(شكل رقم 14: الجملة التي تحتوي على فن بلاغي)

يُبيّن جدول رقم (14) أعلاه أنّ أكثر من ثلاثة أرباع العيّنة أجابت بالإجابة الصحيحة عند سؤالها عن الجملة التي تحتوي على فن بلاغي. حيثُ بلغت نسبة الإجابات الصحيحة 76.4%، في حين كانت الإجابات الخاطئة بنسبة 23.6%.

الجملة التي تحتوي على فن بلاغي:

الجملة التي تحتوي على فن بلاغي	التكرارات	النسبة المئوية
كشَّر البحر عن أنيابه	44	%80
جلستُ على رصيف البحر	11	%20
المجموع	55	%100

(جدول رقم 15: الجملة التي تحتوي على فن بلاغي)

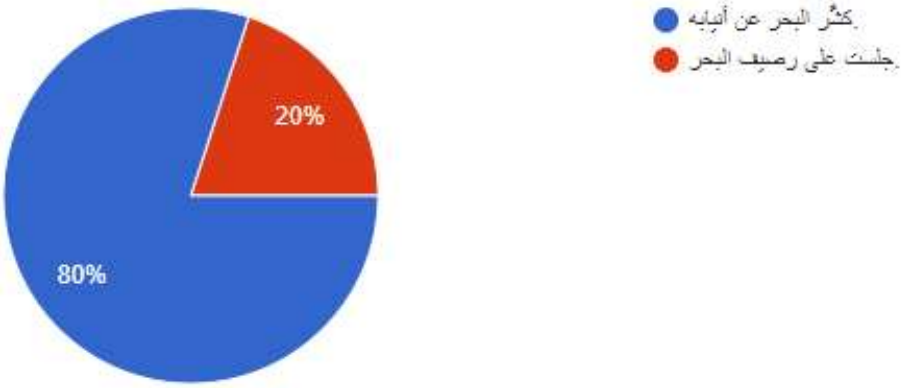

(شكل رقم 15: الجملة التي تحتوي على فن بلاغي)

يتّضح من جدول رقم (15) أعلاه أنّ معظم عيّنة الدراسة أجابت بالإجابة الصحيحة عند سؤالها عن الجملة التي تحتوي على فن بلاغي. حيثُ بلغت نسبة الإجابات الصحيحة 80%، في حين كانت الإجابات الخاطئة بنسبة 20%.

القسم الرابع/ قواعد الإملاء والترقيم

الكلمة التي تحتوي على همزة قطع:

الكلمة التي تحتوي على همزة قطع	التكرارات	النسبة المئوية
العب	4	%7.3
اصبر	15	%27.3
أحمد	36	%65.5
المجموع	55	%100

(جدول رقم 16: الكلمة التي تحتوي على همزة قطع)

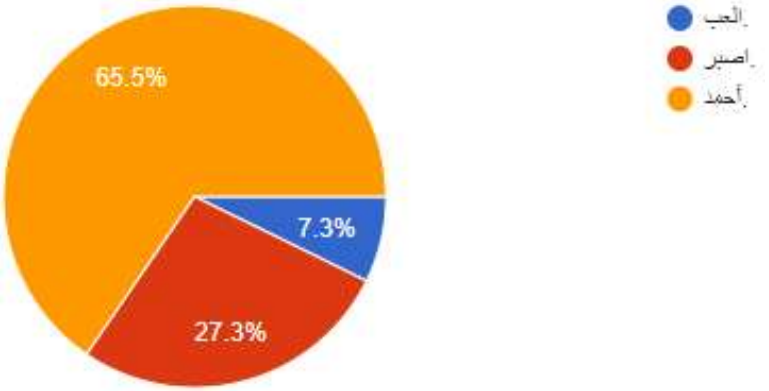

(شكل رقم 16: الكلمة التي تحتوي على همزة قطع)

يُشير جدول رقم (16) أعلاه أنّ 65.5% من الإجابات كانت صحيحة، في حين بلغت الإجابات الخاطئة نحو 34.5%؛ مُقسّمة على اختيارَيْن بنسبة 27.3% و7.3%.

الكلمة التي لا تحتوي على تاء مربوطة:

الكلمة التي لا تحتوي على تاء مربوطة	التكرارات	النسبة المئوية
وجه	48	%87.3
شجرة	5	%9.1
ورقة	2	%3.6
المجموع	55	%100

(جدول رقم 17: الكلمة التي لا تحتوي على تاء مربوطة)

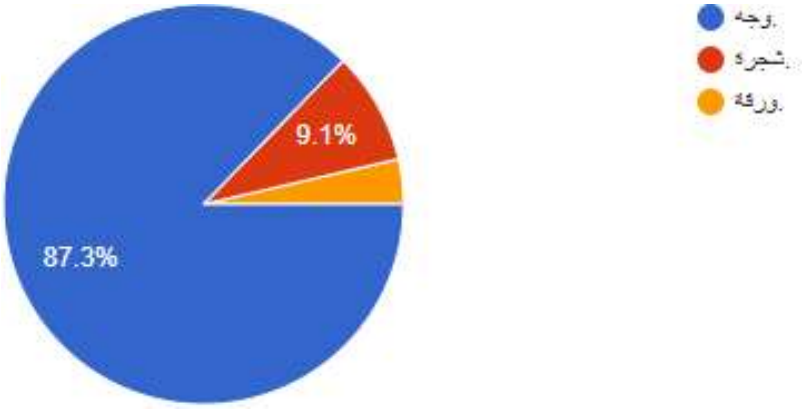

(شكل رقم 17: الكلمة التي لا تحتوي على تاء مربوطة)

يُبيّن جدول رقم (17) أعلاه أنّ غالبية عيّنة الدراسة اختارت الإجابة الصحيحة بنسبة 87.3%، في حين بلغت نسبة الإجابات الخاطئة 12.7%، مُقسّمة على اختيارين بنسبة 9.1%، و3.6%.

رمز علامة التأثُّر:

رمز علامة التأثر	التكرارات	النسبة المئوية

؟	1	%1.8
!	39	%70.9
؛	15	%27.3
المجموع	55	%100

(جدول رقم 18: رمز علامة التأثُّر)

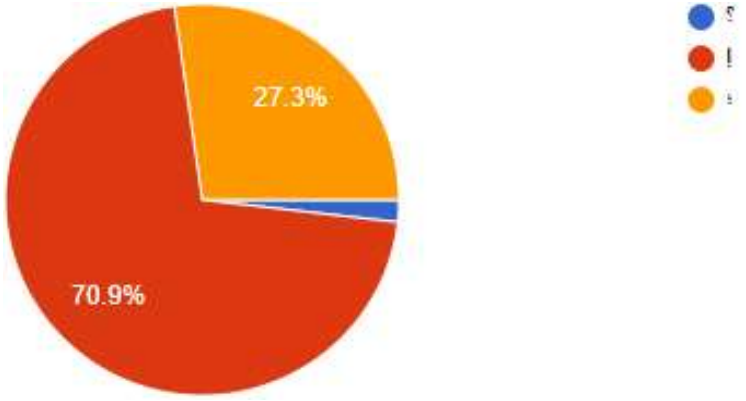

(شكل رقم 18: رمز علامة التأثُّر)

يتّضح من خلال جدول رقم (18) أعلاه أنّ حوالي ثلثَيْ عيّنة الدراسة أجابت بالإجابة الصحيحة عند سؤالها عن رمز علامة التأثُّر؛ حيثُ بلغت نسبة الإجابات الصحيحة 70.9%. في حين كانت الإجابات الخاطئة بنسبة 29.1%؛ مُقسّمة على 27.3% لرمز (؛)، و1.8% لرمز (؟).

القسم الخامس/ المعاجم والدلالة

معنى كلمة (الكوثر) في قوله تعالى: ﴿إنّا أعطيناك الكوثر﴾.

معنى كلمة الكوثر	التكرارات	النسبة المئوية
النهر	45	%81.8
الصبر	10	%18.2
المجموع	55	%100

(جدول رقم 19: معنى كلمة الكوثر)

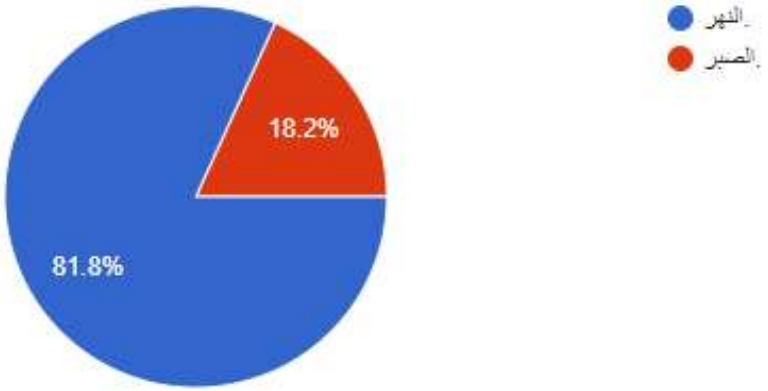

(شكل رقم 19: معنى كلمة الكوثر)

يُشير جدول رقم (19) أعلاه أنّ 81.8% من الإجابات كانت صحيحة، في حين بلغت الإجابات الخاطئة نحو 18.2% فقط.

وقد يُفسَّر هذا السبب في الاطّلاع على معاني وتفسيرات القرآن الكريم؛ حيثُ إنّ المفردة المختارة ضمن آية قرآنية يحفظها المسلم الصغير والكبير.

معنى كلمة (جُنة) في (الصوم جُنة):

معنى كلمة جُنة	التكرارات	النسبة المئوية
الوجوب والإلزام	34	%61.8
الوقاية والستر	21	%38.2
المجموع	55	%100

(جدول رقم 20: معنى كلمة جُنة)

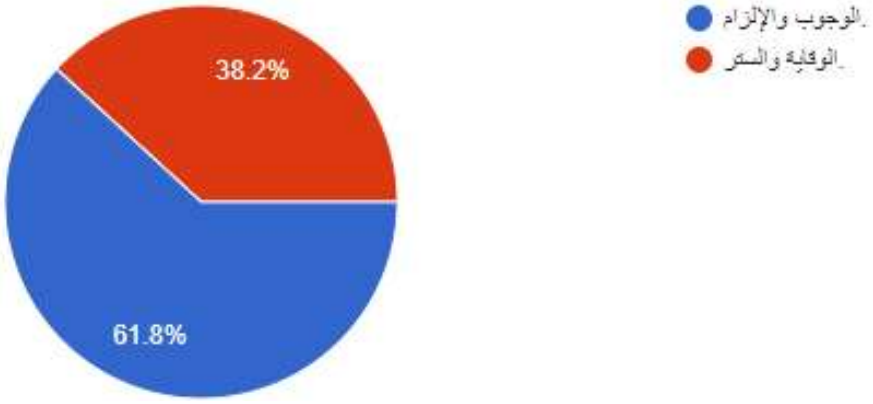

(شكل رقم 20: معنى كلمة جُنة)

يُبيّن جدول رقم (20) أعلاه أنّ غالبية عيّنة الدراسة اختارت الإجابة الخاطئة بنسبة 61.8%، في حين بلغت نسبة الإجابات الصحيحة 38.2%.

الأمر الذي يُؤكّد الحاجة الماسّة لفهم معاني ودلالات اللغة، والاطّلاع المستمرّ على المعجم.

معنى كلمة (ضالّة) في (الحكمة ضالّة المُؤمن):

معنى كلمة ضالّة	التكرارات	النسبة المئوية
العمل بها واتّباعها	29	%52.7
تركها وتجنُّبها	26	%47.3
المجموع	55	%100

(جدول رقم 21: معنى كلمة ضالّة)

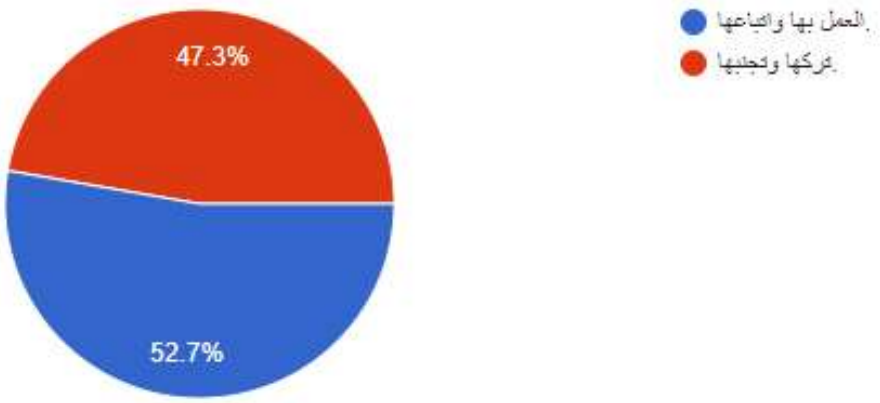

(شكل رقم 21: معنى كلمة ضالّة)

يُشير جدول رقم (21) أعلاه أنّ حوالي نصف الإجابات كانت صحيحة؛ والتي بلغت ما نسبته 52.7%، في حين بلغت الإجابات الخاطئة نحو 47.3%.

وهو ما يُؤكّد الافتقار والحاجة لفهم معاني ودلالات اللغة العربية بشكلٍ أكبر، وضرورة القراءة والاطّلاع والتفكير والتحليل في معاني النصوص.

القسم السادس/ فهم النصوص

فكرة الفقرة: "المملكة العربية السعودية مُستعدّة لبناء وطن مبني على الجهود الوطنية الجماعية؛ حيثُ يُسهم جميع المواطنين فيه ...":

فكرة الفقرة	التكرارات	النسبة المئوية
المواطن المسؤول	27	%49.1
جودة الحياة	8	%14.5
التحوُّل الوطني	20	%36.4
المجموع	55	%100

(جدول رقم 22: فكرة الفقرة 1)

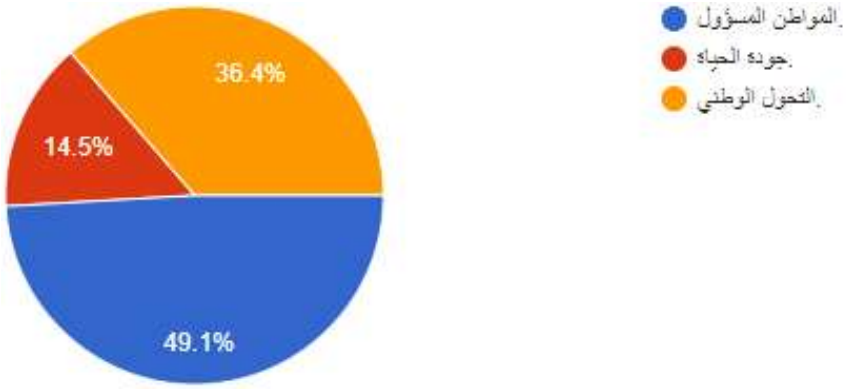

(شكل رقم 22: فكرة الفقرة 1)

يتّضح من خلال جدول رقم (22) أعلاه أنّ حوالي نصف الإجابات كانت صحيحة؛ وذلك بنسبة 49.1%، في حين أن 50.9% كانت إجابات خاطئة توزّعت على معنَيَيْن بنسبة 36.4% و14.5%.

الأمر الذي يُؤكّد ضرورة تثقيف الطلاب والمجتمع نحو تدقيق النصوص وفهم معانيها من خلال السياق المطروح.

فكرة الفقرة: "يهدف نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية إلى الحدّ من جرائم المعلوماتية؛ وذلك من خلال تحديد هذه الجرائم والعقوبات المُترتّبة عليها ...":

فكرة الفقرة	التكرارات	النسبة المئوية
القدرات البشرية	7	%12.7
لوائح الأمن السيبراني	45	%81.8
الحوسبة السحابية	3	%5.5
المجموع	55	%100

(جدول رقم 23: فكرة الفقرة 2)

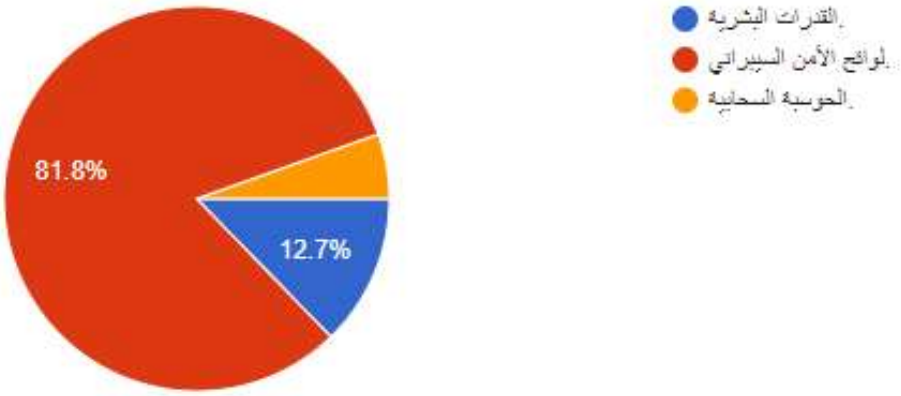

(شكل رقم 23: فكرة الفقرة 2)

من خلال جدول رقم (23) أعلاه يظهر أنّ أكثر من ثلاثة أرباع العيّنة أجابت بالإجابة الصحيحة عند سؤالها عن فكرة الفقرة. حيثُ بلغت نسبة الإجابات الصحيحة 81.8%، في حين كانت الإجابات الخاطئة بنسبة 18.2% توزّعت على معنَيَيْن بنسبة 12.7% و5.5%.

أظهرت كافّة النتائج أعلاه بوضوح أنَّ تعلُّم المهارات اللغوية يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز التواصل الفعّال في المواقف الاجتماعية. ومن خلال فحص الجوانب المختلفة للغة، من النحو والصرف والإملاء إلى البنية اللغوية والبلاغة؛ تبيّن لنا أنَّ الاستثمار في تنمية هذه المهارات يُسهم بشكلٍ كبيرٍ في تحسين قدرة الأفراد على التفاعل الناجح والفعّال في مجتمعاتهم.

وبناءً عليه، يُوصي الباحث تكثيف الجهود في مجال تعليم المهارات اللغوية؛ سواء في البيئات التعليمية الرسمية أو غير الرسمية. بالإضافة إلى ضرورة التركيز المستمر على تطوير أساليب التدريس والتعلُّم التي تُعزّز فهم الطلاب وتطبيقهم العملي للمهارات اللغوية في سياقات حياتهم اليومية.

الخاتمة

بناءً على النَّتائج والتَّحليلات التِّي تمت في هذه الدِّراسة حول تدريس المهارات اللُّغويَّة من منظور علم اللُّغة الاجتماعي وأثرها على التَّواصل في المواقف الاجتماعيَّة لطلاب السَّنة التَّحضيريَّة بجامعة الملك عبد العزيز، نتوصل إلى عدَّة استنتاجات مهمة:

أولًا: تبّين أنَّ طلاب السَّنة التَّحضيريَّة يمتلكون مجموعة متنوعة من المهارات اللُّغوية التِّي يستخدمونها بشكل مستمر خلال التَّواصل في المواقف الاجتماعيَّة. وقد تباينت هذه المهارات من شخص لآخر بناءً على خلفياتهم اللُّغويَّة السَّابقة وتجاربهم الشَّخصيَّة.

ثانيًا: أظهرت الدِّراسة أنَّ المواقف الاجتماعيَّة التَّواصليَّة المختلفة تتطلب استخدام مجموعة مختلفة من المهارات اللُّغويَّة، وهذا يشير إلى أهميَّة توجيه التَّدريس نحو تطوير هذه المهارات المتعددة.

ثالثًا: تبيّن أنَّ هناك ترابطًا وثيقًا بين تطوير المهارات اللُّغويَّة وجودة التَّواصل الاجتماعي، حيث يمكن أن تسهم المهارات اللُّغويَّة الجيدة في تعزيز فهم أفضل وتبادل أفكار أكثر فعالية في المجتمع.

هذا ويُوصي الباحث بعدّة توصيات مهمّة تخدم علم اللُّغة الاجتماعي؛ منها:

- أهمية تضمين تدريس المهارات اللُّغويَّة في المناهج الدِّراسية وتطبيق مفاهيم علم اللُّغة الاجتماعي في هذا السِّياق، بهدف تحسين جودة التَّواصل الاجتماعي للطلاب.
- توجيه الجهود نحو تطوير برامج تعليمية تُركّز على تنمية المهارات اللُّغويَّة وتحسين فهم الطُّلاب للغة كوسيلة للتواصل الاجتماعي.
- ضرورة تطوير مناهج اللُّغة العربيَّة الخاصَّة بالجامعات من جهة ربطها بالمعاجم العربيَّة في زيادة إثراء القاموس اللُّغوي للطالب الجامعي.

المصادر والمراجع العلميَّة

- أحمد شفيق الخطيب، قراءات في علم اللُّغة (2006م) ط1، القاهرة: دار النَّشر للجامعة.
- د.هدسون، علم اللُّغة الاجتماعي (1990م) ترجمة: محمود عيَّاد، مراجعة: نصر أبو زيد، ومحمَّد بدر الدِّين، ط2، القاهرة: عالم الكتب.
- رايس نور الدِّين، نظريَّة التَّواصل واللِّسانيَّات الحديثة (2007م) ط1، فاس: مطبعة سايس.
- زين كامل الخويسكي، المهارات اللُّغويَّة (الاستماع والتَّحدُّث والقراءة والكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللُّغويَّة عند العرب وغيرهم (2008م)، ط1، مصر: دار المعرفة الجامعيَّة.
- صبري إبراهيم السَّيد، علم اللُّغة الاجتماعي (1995م) ط1، الإسكندريَّة: دار المعرفة الجامعيَّة.

- طه علي حسين الدّليمي، تدريس اللُّغة العربيَّة بين الطَّرائق التَّقليديَّة والاستراتيجيَّات التَّجديديَّة (2009م)، ط1، إربد-الأردن: عالم الكتب الحديث.
- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللُّغة العربيَّة (2002م)، ط1، عمَّان: دار المسيرة للنشر والتَّوزيع والطِّباعة.
- فراس السِّليتي، فنون اللُّغة (المفهوم-الأهميَّة-المقدِّمات-البرامج التَّعليميَّة)، (د.ت)، ط1، عمَّان-الأردن: جدارا للكتاب العالمي.
- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللُّغة العربيَّة بين المهارة والصُّعوبة (2006م)، ط1، عمَّان-الأردن: دار اليازوري العلميَّة للنشر والتَّوزيع.
- محسن علي عطيه، مهارات الاتِّصال اللُّغوي وتعليمها (2008م)، ط1، عمَّان-الأردن: دار اليازوري العلميَّة للنشر والتَّوزيع.
- محمَّد عفيف الدِّين دمياطي، مدخل إلى علم اللُّغة الاجتماعي (2017م) ط1، إندونيسيا: مكتبة لسان عربي للنشر والتَّوزيع.
- محمود جلال الدِّين سليمان، علم اللُّغة الاجتماعي وتطبيقاته في تعليم العربيَّة (2015م) ط1، القاهرة: عالم الكتب.
- هشام حسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة (2000م) ط1، عمَّان-الأردن: دار الثَّقافة.
- جمال الدين، ابن منظور، لسان العرب (1997م)، ط1، بيروت-لبنان: دار صادر.